مقدمة

بعد أن أتممت عملي بعون الله وتوفيقه في سلسلة الأحاديث النبوية المختارة المؤلفة من ستة كتب هي:

١ - أحاديث مختارة من صحيح البخاري

٢ - أحاديث مختارة من صحيح مسلم

٣ - أحاديث مختارة من سنن النسائي

٤ - أحاديث مختارة من سنن أبي داود

٥ - أحاديث مختارة من سنن ابن ماجه

٦ - أحاديث مختارة من جامع الترمذي

وبعد أن انتشرت كتب السلسلة السابقة بين الناس ولاقت القبول والرواج بفضل الله، تولدت لديَّ رغبة بجمع هذه الكتب في كتاب واحد، وهو ما رغب به الناشر - الأستاذ رضوان دعبول - منذ البداية، فبدأت بجمع كتب السلسلة في كتاب واحد مع حذف الأحاديث المتكررة (في اللفظ وأحياناً في المعنى) حتى وصل عدد الأحاديث المختارة إلى تسعمائة حديث من أصل

ألف وأربع مائة حديث (مجموع الأحاديث الموجودة في كتب السلسلة السابقة) فكان هذا الكتاب الجديد «أحاديث مختارة من الكتب الستة» الذي يجمع فيه فوائد كتب السلسلة السابقة معاً. وقد حاولنا - أنا والناشر - أن نقتصد في طباعته، لا لأنه كتاب لا يستحق بذل المال. بل بالعكس تماماً إنه كتاب يستحق بذل الروح والمال لكن الهدف من جمع الأحاديث واختصار المكرر والاقتصاد في الطباعة، هو إنجاز كتاب يسهل وصوله إلى جميع الناس بعيداً عن العقبات المالية أو حتى العلمية، حيث راعيت في اختيار الأحاديث تحقيقها للشروط التالية:

- وضوح ألفاظها، وسهولة عباراتها، وقلة المفردات الغريبة فيها، بحيث يفهمها أي إنسان مهما كانت درجة ثقافته اللغوية.

- بساطة المسائل الفقهية فيها، والابتعاد عن التشعبات التي تحتاج إلى من يملك ثقافة فقهية ودينية عالية.

- قِصَرُ متنِ معظمها لتجنب عاملي الملل وضيق الوقت اللذين يحتمل وجود أحدهما أو كليهما عند الكثير من الأشخاص وبخاصة المنغمسين في مشاغل الدينا وهمومها، ولهذه الغاية نفسها اختصرت سند الأحاديث المختارة.

- قرب معانيها من أذهان أغلب الناس، بحيث يستوعب هذه الأحاديث ويستفيد منها أي إنسان مهما كان عمره وجنسه وتحصيله العلمي ومستوى ذكائه.

كما حرصت أيضاً عند اختيار أحاديث هذا الكتاب أن تكون صحيحة وحسنة فقط، أما إذا وجد القارئ حديثاً أو أكثر من الأحاديث التي ضَعَّفَها العلماء فأرجو منه المعذرة عن هذا الخطأ غير المقصود.

وأخيراً، أهدي هذه الباقة من الأحاديث النبوية إلى كلِّ إنسانٍ يبحث عن الطرق الموصلة إلى الله.

نضال بهاء الدين السيد

obeikandl.com